



حروف الجر

جامعة ساوة

كلية العلوم

قسم علوم الأدلة الجنائية

المرحلة الأولى

المحاضرة الثامنة

م. د حسن جبار عباس الظالمى

مرحبًا
بكم

مستعمل

العربية لغة مقننة مقعدة مقولبة

أولاً: حروف الجر:

وهي من، وإلى، وعن، وعلى، وفي، ورب، والباء، واللام، والكاف، (والواو، والتاء)، وحاشى، وخلا - ولهما قواعد خاصة - ومذ، ومنذ - ولهما قواعد خاصة - وحتى.

وتسمى أيضًا حروف الإضافة، قالوا سميت بذلك؛ لأنها تضيف معاني الأفعال إلى الأسماء أي توصلها إليها، ويسمونها الكوفيون أيضًا حروف الصفات؛ لأنها تحدث صفة في الاسم كالظرفية والبعضية والاستعلاء ونحوها من الصفات.

وقالوا إنما سميت حروف الجر؛ لأنها تجر معاني الأفعال إلى الأسماء، أي وصلها إليها. والأظهر أنها سميت بذلك، لأنَّ الأسماء تأتي بعدها مجرورة كما سميت بحروف النصب والجر؛ لأنَّ الأفعال تأتي بعدها منصوبة أو مجزومة.

ومعنى الجر: هو جر الفك الأسفل إلى أسفل، إذ من المعلوم أنَّ تسمية حركات الضمة والفتحة، والكسرة، وتسمية حالاتها الإعرابية من رفع، ونصب، وجر، ما هو قائم على أوصاف حركات الفم، فالضمة إنما سميت كذلك؛ لأنها تكون نضمام الشفتين، وسميت الحالة رفعاً لأنَّك إذا ضممت الشفتين ارتفعتا. وأمَّا الفتحة

الْقَرِيبَةِ الْعَامَّةِ لِلإختصاصات، - - -
فسميت كذلك؛ لأنها تحدث بفتح الفم، وسميت الحالة نصيبًا، لأن الانتصاب هو القيام والوقوف، وبحصول هذه الحركة ينتصب الفم، أي يقف، وأما الجر فهو جر الفك الأسفل إلى أسفل، وتسمى الحركة كسرة، وأما السكون فهو عدم الحركة، فإذا قطعت الحركة كان الحرف ساكنًا، وسميت الحالة الإعرابية جزمًا؛ لأن الجزم هو القطع لأنك بتسكينك الحرف تقطع الحركة عنه.

وتأتي حروف الجر لمعانٍ مختلفة بحسب السياق الذي ترد فيه:

دلالات حرف الجر (من):

- ١- تأتي (من) للتبعيض، مثل قولك: أخذت من الدراهم ومنه قوله تعالى: ﴿وَمِنَ النَّاسِ مَن يَقُولُ آمَنَّا بِاللَّهِ﴾ (البقرة: ٨).
- ٢- لبيان الجنس، قوله تعالى: ﴿فَاجْتَنِبُوا الرِّجْسَ مِنَ الْأَوْثَانِ﴾ (الحج: ٣٠).
- ٣- لابتداء الغاية في المكان، قوله تعالى: ﴿سُبْحَانَ الَّذِي أَسْرَى بِعَبْدِهِ لَيْلًا مِنَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ إِلَى الْمَسْجِدِ الْأَقْصَى﴾ (الاسراء: ١).
- ٤- لابتداء الغاية في الزمان، قوله تعالى: ﴿لَمَسْجِدَ أُسَسِّسَ عَلَى التَّقْوَى مِنْ أَوَّلِ يَوْمٍ أَحَقُّ أَنْ تَقُومَ فِيهِ﴾ (التوبة: ١٠٨).
- ٥- وتجيء زائدة بعد نفي أو استفهام، مثل قولهم: ما لباغ من مفر. وأجازها الأخفش في الإيجاب.
- ٦- وتجيء بمعنى الباء، مثل قوله تعالى: ﴿يَحْفَظُونَهُ مِنْ أَمْرِ اللَّهِ﴾ (الرعد: ١١).
- ٧- وبمعنى عن، مثل قوله تعالى: ﴿أَطْعَمَهُمْ مِنْ جُوعٍ وَآمَنَهُمْ مِنْ خَوْفٍ﴾ (قريش: ٤).
- ٨- وبمعنى على، مثل قوله تعالى: ﴿وَنُصَرِّفُهُ مِنَ الْقَوْمِ الَّذِينَ كَذَبُوا﴾ (الأنبياء: ٧٧).

دلالات حرف الجر (اللام):

- ١- لانتهاه الغاية: نحو: سرث البارحة لأخر الليل.
- ٢- للملك: نحو قوله تعالى: ﴿لَهُ مَا فِي السَّمُوتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ﴾ [البقرة: ٢٨٤].
والمال لزيد.
- ٣- ولشبهه الملك: نحو: الجل للفرس والباب للدار.
- ٤- للتعذية: نحو: وهبت لزيد مالاً، ومنه قوله تعالى: ﴿فَهَبْ لِي مِنْ لَدُنْكَ وَلِيًّا * يَرِثُنِي وَيَرِثْ مِنْ أَوَالِي يَحْقُوبَ وَأَجْعَلْهُ رَبِّ رَضِيًّا﴾ [مريم: ٥-٦].
- وللتعطيل: نحو: جنتك لإكرامك وقوله:

وإني لتعروني لذكراك هزة كما انتفض العصفور بلله القطر

دلالات حرف الجر (الباء):

- ١- للظرفية: قوله تعالى: ﴿وَأَنْتُمْ تَمُرُّونَ عَلَيْهِمْ مُصْبِحِينَ وَبِاللَّيْلِ﴾ (الصافات ١٣٧).
- أي وفي الليل.
- ٢- للسببية: قوله تعالى: ﴿فَيُظْلَمُ مِنَ الَّذِينَ هَادُوا حَزْمًا عَلَيْهِمْ طَيِّبَاتٌ أُجِلَّتْ لَهُمْ وَبِضَدِّهِمْ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ كَثِيرًا﴾ (النساء: ١٦٠).
- ٣- للاستعانة: نحو: كتبك بالقلم وقطعت بالسكين.
- ٤- للتعذية: نحو ذهبك بزيد ومنه قوله تعالى: ﴿ذَهَبَ اللَّهُ بِنُورِهِمْ﴾ (البقرة: ١٧).
- ٥- للتعويض: نحو: اشتريتك الفرس بألف درهم.
- ٦- للإصاق: نحو: مررت بزيد.
- ٧- وبمعنى مع: نحو: بعثك الثوب بطرازه أي مع طرازه.
- ٨- وبمعنى من: كقوله: شربن بماء البحر، أي: من ماء البحر



شكرًا لإصغائكم
واهتمامكم، أراكم
على خير في
المحاضرة القادمة.